

الغيبة

[307] (باب - 19) * (ما جاء في ذكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه لا ينشرها بعد يوم) * * (الجملة القائمة عليه السلام) * 1 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بن داذ، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): " لما التقى أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهل البصرة نشر الراية - راية رسول الله (صلى الله عليه وآله) - فزلزلت أقدامهم فما أصفرت الشمس حتى قالوا: آمنا يا ابن أبي طالب، فعند ذلك قال: " لا تقتلوا الأسرى ولا تجهزوا الجرحى (1)، ولا تتبعوا موليا، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن " ولما كان يوم صفين سأله نشر الراية فأبى عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين (عليهما السلام) وعمار بن ياسر - رضي الله عنه - فقال للحسن: يا بني إن للقوم مدة يبلغونها، وإن هذه راية لا ينشرها بعدى إلا القائمة صلوات الله عليه ". 2 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): " لا يخرج القائم (عليه السلام) حتى يكون تكملة الحلقة (2) قلت: وكم [تكملة] الحلقة ؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ثم يهز الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلا لعنها وهي راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، نزل بها جبرئيل يوم بدر. ثم قال: يا أبا محمد ماهي والله قطن ولا كتان ولا قر ولا حرير، قلت: فمن _____ (1) في بعض النسخ " لا تقتلوا الأسراء، ولا تجهزوا على جريح " جهز على الجريح وأجهز عليه: شد عليه وأتم قتله. (2) في بعض النسخ " حتى يكون في مثل الحلقة ". _____